



(٣٩٥) (٤٢٤)

العدد الثامن
والثلاثون

مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الإملاء

في المرحلة الابتدائية

م.د. ميلاد إبراهيم عبيد

جامعة واسط - كلية التربية الأساسية

mobaid@uowasit.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى توظيف التعليم المدمج في تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية ، و قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى توظيف التعليم المدمج وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و متغير المؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) و متغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات - ٥-١٠ سنوات - ١٠-١٥ سنة) لتحقيق هذا الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتالف مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية واسط - قضاء العزيزية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) ، و تم أخذ عينة شملت (١٠٠) معلم و معلمة ، و استخدمت الباحثة برنامج (Spss) للمعالجات الإحصائية ، و توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج و منها ان المعلمين يستخدمون التعليم المدمج بدرجة مرتفعة نسبياً في تدريس الاملاء مع تباين بين الابعاد المختلفة إذ سجل التخطيط للتعليم المدمج و الإدارة الصفية و الرقمية أعلى متوسطات ، بينما كانت الأبعاد التنفيذية و التقويمية أقل نسبياً ، و أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير الجنس أن الإناث أعلى من الذكور في أبعاد التخطيط و الإدارة الصفية ، اما متغير المؤهل العلمي فقد تبين ان دراسات عليا



سجلوا مستويات أعلى في التخطيط و الإدارة مقارنة بالدبلوم و البكلوريوس ، بينما متغير سنوات الخدمة فقد اظهرت النتائج ان المعلمين (أقل من ٥ سنوات) لديهم قدرة اكبر في توظيف التعليم المدمج في بعض الأبعاد ، كما تقترح الباحثة إجراء دراسة عن فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : التعليم المدمج -تدريس الإملاء - المرحلة الابتدائية

The Level of Blended Learning Employment among Arabic Language Teachers in Teaching Dictation at the Primary Stage

Dr. Milad Ibrahim Obaid

University of Wasit – College of Basic Education

mobaid@uowasit.edu.iq

Abstract :

The current research aims to identify the level of blended learning employment in teaching dictation at the primary stage and measure statistically significant differences at the level (0.05) in the level of blended learning employment according to the variables of gender (male – female), academic qualification (diploma – bachelor's degree – postgraduate studies), and years of service (less than 5 years – 5-10 years – 10-15 years). To achieve these objectives, the researcher adopted the descriptive analytical approach. The research population consisted of Arabic language teachers in public primary schools affiliated with the Wasit Education Directorate – Al-Aziziyah District for the academic year (2025-2026). A sample of (100) male and female teachers was selected. The researcher used the SPSS program for statistical processing. The researcher reached a set of results, including that teachers use blended learning to a relatively high degree in teaching dictation, with variation among different dimensions. Planning for blended learning and classroom and digital management recorded the highest averages, while the executive and evaluative dimensions were relatively lower. Regarding the gender variable, the results showed that females



outperformed males in the dimensions of planning and classroom management. Concerning the academic qualification variable, it was found that teachers with postgraduate studies recorded higher levels in planning and management compared to those with diplomas and bachelor's degrees. Regarding the years of service variable, the results showed that teachers with (less than 5 years) of experience have a greater ability to employ blended learning in some dimensions. The researcher also suggests conducting a study on the effectiveness of blended learning in developing students' critical thinking skills.

Keywords: Blended Learning – Teaching Dictation – Primary Stage

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

على الرغم من الانتشار النظري لمفهوم التعليم المدمج ، إلا أن توظيفه الفعلي داخل الصفوف الدراسية - لا سيما المرحلة الابتدائية - لا يزال متفاوتاً من حيث العمق و الاتساق ، وخاصة في تدريس مهارات اللغة العربية و بالتحديد مهارة الاملاء التي ما زالت في كثير من الاحيان تقدم وفق أساليب تقليدية تركز على التلقين و التدريب دون استثمار لإمكانيات التقنية التي من الممكن ان تثري الموقف التعليمي و تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

يعد التعليم المدمج أحد السبل التي تمكن المعلم من دمج التكنولوجيا لتحسين تجربة التعلم لكل تلميذ بناءً على احتياجاتهم و تفضيلاتهم الفردية . (Fazal&etal,2020:1)، بالرغم من ذلك هناك بعض التحديات لتكامل تنفيذ التعليم المدمج تشمل المعرفة الرقمية للمعلم و الانضباط الذاتي لدى التلاميذ و الدعم المالي و التقنية في المؤسسات التعليمية ، فالمعلمون يحتاجون إلى تعلم تقنيات مبتكرة و التفكير في كيفية تنفيذها في الصف الدراسي ، لأن التعليم المدمج يتطلب الوقت و الاستعداد لتعلم أشياء جديدة و الاعتراف بأن التدريس يمكن أن يكون أفضل باستخدام استراتيجيات جديدة . (Bind&etal,2021:5)



من أهم الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية و يجدون صعوبة في التمييز اثناء الكتابة (الحركات الطويلة و القصيرة ، التاء المربوطة و المفتوحة ، التاء المربوطة و الهاء المربوطة ، الحروف المتشابهة ، التتوين ، اختلاف صور الحروف بحسب موضعها في الكلمة ، التباين بين رسم الحرف و صوته) ، يضاف إلى ذلك عدم اهتمام التلاميذ بالنطق الصحيح للحروف و الكلمات ، و قد يكون لزيادة اعداد التلاميذ دور في ضعفهم في مادة الإملاء و تردهم و خوفهم من عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة في مخارجها و ضعف حواسهم ، أو اختيار كلمات صعبة و مطولة .(احمد و اخرون ، ٢٠٢٣: ٥١٥).

و ترى الباحثة أنه قد يكون إهمال أسس التهجى الصحيح و خاصة الحروف المنطوقة و غير المنطوقة و حروف المد و الحروف المشددة و السرعة في املاء القطعة و عدم النطق الصحيح للحروف و الحركات دور في ضعف التلاميذ في مادة الاملاء ، و قد لا يسهل على التلميذ نتيجة ضعفه في الاملاء ان يتابع مراحل التعليم التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ، مما يؤثر بشكل سلبي في حياته العلمية .

إن عدم قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة يعد عائقاً كبيراً يترتب عليه غموض المعنى و بطء الفهم (النعيمي ، ٢٠٠٤: ١١٤) ، و قد يظن بعض المعلمين ان درس الاملاء من الدروس المحدودة الفاعلية ، و بأنه ينحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً لا غير ، لكن الاملاء يعد من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي أنفق عليها أهل اللغة (الموسوي و التميمي ، ٢٠١٩: ٢٣٠)

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية
و على الرغم من التأكيد على دور الإملاء كمهارة أساسية في المرحلة الابتدائية ، فقد اشارت الدراسات الحديثة إلى وجود تفاوت في مستوى مهارات المعلمين في توظيف التعليم المدمج مع ضعف تطبيق المعايير الرقمية اثناء التدريس (AIShehri,2023 :10) ، كما اشارت دراسة (Saad,2022) ضعف الاستخدام الفعال للوسائط الرقمية قد يقلل من جودة تعلم الاملاء و يؤثر سلباً على مستوى اكتساب التلاميذ للمهارات الاملائية الدقيقة .

فقد أوصت دراسة (شعبان ، ٢٠١٨) و (فطافطة ، ٢٠٢٤) بضرورة مواكبة المعلمين و التلاميذ للتقنيات و البرامج الالكترونية لتنمية مهاراتهم و ضرورة تبني المواد الدراسية المدمجة .

و من هنا تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء في

المرحلة الابتدائية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

التكنولوجيا الحديثة و نتيجة التطور السريع تزداد الحاجة إلى برامج تعليمية لتحقيق التوازن بين التعليم التقليدي و التعلم الرقمي ، بما يوفره التعليم المدمج من بيئة تعليمية مرنة تجمع بين التفاعل المباشر في الصفوف الدراسية و بين توظيف الموارد الرقمية بشكل يحسن من التفاعل بين المعلمين و التلاميذ و بين التلاميذ و اقربانهم .

يعمل التعليم المدمج على تعزيز الدافعية لدى التلاميذ بطريقة تساعدهم على الانخراط في الأنشطة التعليمية و تلبية احتياجاتهم حتى لو كان عدد التلاميذ كبير دون التأثير على جودة التعليم (الدوسري و الدوسري ، ٢٠٢٥ : ٦٦) ، و يمكن تحسين التعليم و مخرجاته من خلال توفير ارتباط بين أفضل ما يحتاجه التلاميذ و برامج التي توفر الوصول إلى المعلومات و تركيزه على الدور النشط للتلميذ و تفاعله في الحصول على تعلمه عن طريق الدمج بين الأنشطة الفردية و التعاونية و المشاريع بدلاً من الدور السلبي المتمثل باستقبال المعلومات (التهامي و اخرون ، ٢٠٢٤ : ٤٦٥) .

فالتعليم المدمج يدعم التعلم الذاتي و يساهم في تحسين مهارات التدريس للمعلمين و التحصيل الدراسي و المهارات للتلاميذ ، من خلال دمج مجموعة من الطرق و الأدوات و الأنشطة التدريبية و منها (الصفوف الالكترونية و صفحات الويب ، المحادثة الصوتية ، و مؤتمرات الفيديو) . (الدخيل ، ٢٠٢١ : ٣٤٩) ، فالاهتمام بالتعلم الذاتي و ابراز الاهتمام بالأنشطة توفره بيئات التعليم المدمج بطريقة مميزة من خلال استخدام الأساليب الأكثر فعالية سواء في التعليم المباشر أو التعليم عبر الأنترنت (Catalano& Rus ,2023 :281)

وقد أكدت دراسة (Kong&Other,2010) على فاعلية التعليم المدمج في التعليم و تحقيقه الاهداف المرجوة ، إذ تناولت الدراسة خبرة التعليم المدمج في مجال التدريس في الموضوعات الرياضية في المرحلة الابتدائية . و أشارت دراسة (خلف ، ٢٠٢٥) التي تناولت تشخيص واقع



استخدام التعليم المدمج في مراكز التعليم المستمر إلى ضرورة تعزيز التجهيزات التقنية و تصميم منصات رقمية تعليمية منظمة بما يضمن توظيف أمثل للتعليم المدمج .

و تتجلى أهمية البحث في كونه جسراً يربط بين متطلبات تدريس الاملاء بوصفه مهارة لغوية أساسية بعد إتقان التهجئة الصحيحة فالمعلمون يحتاجون إلى توجيه التلاميذ لبناء حصيلتهم في التهجئة لأن وضوح الكتابة يعتمد على دقة التهجئة للكلمات ، و بين التحولات الرقمية المتسارعة في البيئة التعليمية ، إذ يسهم في إعادة النظر في طرائق تدريس الاملاء التقليدية ، و يفتح آفاقاً جديدة لتوظيف التعليم المدمج بما يحقق تعلم أكثر فاعلية و استدامة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و اتخاذ القرارات التعليمية المبنية على أسس علمية بما يعزز جودة تعليم اللغة العربية في ضوء التحول نحو التعليم المدمج .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الأملاء في المرحلة الابتدائية .
- مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء تبعاً لمتغير (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخدمة)

رابعاً: حدود البحث :

حدود بشرية : معلمو و معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

حدود مكانية : المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية واسط / قضاء العزيزية .للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

حدود زمانية : العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)



خامساً: تحديد المصطلحات :-

التعليم المدمج : عرفه كل من :

(Tan&He,2016:22) بأنه : نهج يعتمد على إيصال المواد التعليمية إلى الطلبة كالمحاضرات الفيديوية في المنزل ، و يستخدم وقت التواصل وجه لوجه داخل الصف في مناقشة موضوع الدرس و اجراء أنشطة التعلم المتمركزة حول الطلبة و منها التعلم الجماعي .

وتعرفه الباحثة اجرائياً: درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لدمج أساليب التعليم الوجيهي داخل الصف مع الأساليب الرقمية عبر المنصات الالكترونية في تدريس الاملاء ، كما تقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض و الموزعة على مجالات التخطيط و التخطيط للتعليم المدمج وإدارة البيئة الصفية والرقمية و التنفيذ التفاعلي والتقويم المستمر .

الاملاء : لغة :

(ابن منظور، ١٩٩٠، ج١٥: ٣٣) : " أملى عليه إملاءً : ألقى عليه الكلام ليكتبه ، و أمليتُ الكتاب إذا ألقينته على الكاتب "

اصطلاحاً : مهارة من مهارات اللغة العربية ، تتطلب من المتعلم القدرة على رسم الكلمات العربية كتابة صحيحة طبقاً لقواعد اللغة و تشمل جوانب النطق السليم و الوعي بالقواعد الاملائية ، و يعد جزءاً من نشاط الكتابة العام الذي ينمي لدى المتعلم من خلال الممارسة و التدريب .(زايد ، ب-ت : ١١٢)

معلمي اللغة العربية : المعلمون و المعلمات المتخصصون في تعليم اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية و تنمية مهاراتهم اللغوية الأساسية وفق أهداف المنهج و خصائص التلاميذ .

المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأساسية الأولى في النظام التربوي العراقي ، و يمتد التعليم فيها من الصف الأول بعمر ست سنوات وصولاً إلى الصف السادس بعمر ١١ سنة ، و تعد هذه المرحلة إلزامية و مجانية .

الفصل الثاني

اطار نظري و دراسات سابقة

المبحث الأول : اطار نظري

أولاً : التعليم المدمج

مفهوم التعليم المدمج و تطوره :

يعد التعليم المدمج من المصطلحات المهمة في مجال التكنولوجيا التربوية و التعليمية و له عدة تسميات منها (التعليم التكاملي - التعليم الثنائي - التعليم المتمازج) ، و قد يرجع السبب في تباين هذه التسميات إلى اختلاف وجهات النظر حول التعليم المدمج لكن المعنى ثابت ، و قد عرفه :

- (Clark,2005:48) بأنه : نوع من التعليم يتم فيه استخدام مجموعة فعالة من وسائل العرض المتنوعة و طرائق التدريس و أنماط التعلم ، و التي بدورها تسهل عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل في بيئة التعلم التقليدي أو في بيئة التعلم الالكتروني .
- (شواهين ، ٢٠١٦ : ٤) : أسلوب تعليمي يقوم على الدمج المنظم بين التعليم الصفي و التعليم الالكتروني من خلال توظيف التقنيات الرقمية ضمن المنهج الدراسي و بما يحقق تكامل الخبرات التعليمية و يرفع من كفاءة التعلم و جودته ، و وصول المتعلمين إلى مصادر المعرفة بمرونة أكبر و زيادة مستوى التعلم النشط و تحسين ممارسات التدريس عند المعلم .

- (Thilagam & Barathi,2025: 96) : دمج بين أساليب التعلم الوجيه و المناهج الرقمية ، فيكمل كل منهما الآخر لتوفي تفاعل فعال و إيجابي بين المعلم و المتعلم و تحقيق تعلم متوازن .

تم تطوير مفهوم التعليم المدمج لأول مرة عام (١٩٦٠) لكن ظل هذا المصطلح غير معروف حتى أواخر التسعينات ، و في عام (١٩٩٩) ظهر مصطلح التعليم المدمج في بيان صحفي أعلنت فيه (مراكز التعلم التفاعلي) هي شركة تعليمية مقرها أتلانتا عن تغيير أسمها إلى (EPIC learning) ضم مصطلح التعليم المدمج ، و في عام (٢٠٠٦) أصبح المفهوم أكثر وضوحاً مع نشر أول كتاب للتعليم المدمج لكل من (بونك و جراهام) (Kaur,2019:450) .

ثانياً : مراحل التعليم المدمج :

يتكون التعليم المدمج من خمسة مراحل هي :

١. التخطيط لإدخال التعليم المدمج في التدريس .
٢. تصميم و تطوير عناصر التعليم المدمج .
٣. تنفيذ عناصر التعليم المدمج التي تم تصميمها .
٤. مراجعة و تقييم فعالية التصميم الذي تم تنفيذه .
٥. التخطيط لإدخال تحسينات على الأعمال المستقبلية في التعليم المدمج بناءً على الخبرة التي يتم اكتسابها خلال المراحل السابقة ، و إمكانية تجاوز نقاط الضعف التي من الممكن أن تظهر . (شواهين ، ٢٠١٦ : ١٤)

ثالثاً : دور المعلم في التعليم المدمج :

في ضوء التعليم المدمج لم يعد المعلم مجرد ناقل للمعلومات بل أصبح دوره شاملاً لمهام جديدة تتطلب كفاءات تقنية و تربوية متقدمة ، و فيما يأتي عرض لهذه الأدوار :

- المصمم التعليمي : فالمعلم مسؤول عن تخطيط و تنظيم بيئة التعلم التي تجمع بين الجوانب التقليدية و الرقمية بما يضمن الانسجام بينهما . (Aisha & Doust,2025: 304)
- مدير لبيئة التعلم : إذ يوازن بين المهام التدريسية و الإدارية و ضمان سير استخدام منصات التعلم الالكترونية بما يوفره من دعم فني . (Mohammdi,2025: 36)
- الميسر التكنولوجي : يتمثل بتحقيق الاستفادة من الوسائط المتعددة (فيديو - صورة - صوت) لتحسين كفاءة التدريس و تجاوز الفهم البسيط للمدمج . (العلام ، ٢٠٢١ : ٣٢)



• محفز للمشاركة المعرفية النشطة : من خلال توظيف التكنولوجيا لدعم التفاعل المعرفي النشط للطلاب ، بدلاً من الاقتصار على العرض التقديمي السلبي (Schmid,2023 : 141)

• مرشد و موجه للتعلم المستقل : من خلال تحسين تجربة التعلم و توجيه الطلبة نحو الموارد التي تدعم التعلم المستقل ، فهذا الدور يتطلب من المعلم تمكين الطلبة من تطوير روتينهم الخاص للتعلم الذاتي و تحويلهم من متلقين سلبيين إلى باحثين نشطين عن المعرفة . (Rani,2021:59)

يتضح مما سبق تحول دور المعلم في التعليم المدمج من ناقل للمعرفة إلى مصمم و موجه للعملية التعليمية و توظيف التكنولوجيا في بيئة تعليمية تفاعلية داعمة للتعلم النشط ، و دوره في تحفيز المشاركة المعرفية و تنمية الاستقلالية لدى التلاميذ ، و هو ما ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تركز على فاعلية التلميذ و بناء المعرفة.

رابعاً : دور المتعلم في التعليم المدمج :

يتمثل التعليم المدمج في جعل المتعلم من متلقي للمعرفة و المعلومات إلى محور نشط و فعال في العملية التعليمية و يمتلك زمام المبادرة و المسؤولية ، مما يجعل له أدوار متعددة ، يمكن تلخيصها بما يأتي :

• نشط و متفاعل : من خلال تحوله من دور المتلقي السلبي إلى النشط و الإيجابي ، فهو يشارك في الأنشطة الفردية و الجماعية و المشاريع ، مما يعزز التطور الأكاديمي و السلوكي و المعرفي و الوجداني للتلميذ . (Yue,2025: 554)

• كباحث و مستقصي : من خلال البحث عن المعلومات و التأمل و التجريب النشط و منتجاً للمعرفة بدلاً من متلقٍ لها ، و هو ما يتطلب منه الاستقصاء العلمي بدلاً من الاكتفاء بالمعلومات المقدمة يطلب منه البحث عن مصادر إضافية عبر الأنترنت و تحليلها و نقدها و من ثم إنتاج معرفة جديدة و مبتكرة لحل المشكلات ، مما يعزز مهارات التفكير العليا كالتحليل و التقييم و الإبداع لديه . (الريماوي ، ٢٠١٧ : ٣٤)



- كستخدم للتكنولوجيا : من خلال توظيفه للأدوات و المنصات الرقمية المختلفة (البريد الالكتروني - المنصات التعليمية التفاعلية - منتديات المحادثة) بفاعلية للحصول على المعرفة و المعلومات و إنجاز المهام .(السبيعي ، ٢٠٢٠ : ٥٦)
- كمنظم و مستقل ذاتياً : من خلال قدرته على تنظيم وقته و جهده و عملية تعلمه خاصة في الجانب الالكتروني ، مما يعزز لديه التعلم ذاتياً و يقلل من اعتماده على المعلم كمصدر وحيد للمعلومات . (Hill & Smith,2023 : 4)

يتضح مما سبق أن المتعلم في ظل التعليم المدمج لم يعد متلقاً للمعلومة بل شريكاً في بنائها ، و له القدرة على البحث و التفاعل و توظيف التكنولوجيا في تنمية مهاراته المعرفية العليا ، بشكل يعزز لديه الاستقلالية و تحمل المسؤولية ، مما يسهم في إعداد جيل قادر على التكيف مع المتغيرات المجتمعية المعاصرة و التعلم المستمر .

خامساً: مهارات معلمو اللغة العربية في بيئة التعليم المدمج :

التعليم المدمج يجمع بين التفاعل المباشر في الصفوف الدراسية و مرونة استخدام الأدوات الرقمية ، إذ يتطلب هذا النمط من التعليم مجموعة من المهارات و الكفايات الواجب توافرها لدى معلم اللغة العربية لضمان فاعلية العملية التعليمية ، و من أبرز هذه المهارات ما يأتي :

١. **مهارات التخطيط و التصميم :** يتطلب التعليم المدمج جهداً مضاعفاً من معلم اللغة العربية مقارنة بالتعليم التقليدي و ذلك لضمان التكامل بين الجانب الحضوري و الجانب الرقمي :
 - التصميم التفاعلي : القدرة على تصميم دروس تفاعلية تتناسب مع بيئة التعليم المدمج و اختيار الوسائط المناسبة لكل مهارة لغوية .
 - إدارة وقت الدمج : التخطيط الدقيق لتوزيع الوقت بين التعلم المباشر و التعلم عبر الانترنت لضمان عدم تشتت التلاميذ .
 - تكامل الأنشطة : القدرة على دمج الأنشطة الصفية و اللاصفية عبر الوسائط الرقمية لتعزيز الاستمرارية في التعلم . (عبد السلام ، ٢٠٢٤ : ٩٨)



٢. مهارات تدريس فنون اللغة العربية (القراءة - الكتابة - الاستماع) : فالتعليم المدمج يتطلب مهارات تخصصية دقيقة في تدريس فروع اللغة العربية بسبب تنوعها و أهميتها ، كما أنه يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات القراءة الناقدة و الاستماع التأملي من خلال الادوات التفاعلية و استنتاج الأفكار العميقة و التمييز بين الحقيقة و الرأي في المنصات الرقمية . (المجلوي ، ٢٠٢٤ : ١٤١)

٣. مهارات التذوق الجمالي و الكتابة الإبداعية : يتطلب التعليم المدمج من معلم اللغة العربية مهارات لتحفيز التلاميذ على استخراج الصور الجمالية و تفسير الرموز و إدراك العاطفة المسيطرة على النص ، و تشجيع التلاميذ على الكتابة الإبداعية من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية في ذلك ، و قدرة المعلم على تدريب التلاميذ على توظيف ألفاظ النص لمشكلات اثارها النص الأدبي عبر المدونات و المنصات التعليمية . (الجبوري ، ٢٠٢٤ : ٣٤)

سادساً: الإملاء :

الإملاء ليس مجرد كتابة كلمة صحيحة بل هو جسر يصل بين الصوت و المعنى و بين التفكير و التعبير المكتوب ، فمن خلاله تتجسد اللغة على الورق بصورة دقيقة تعكس سلامة الفهم و عمق الاستيعاب ، و يسهم الإملاء في تنمية الوعي اللغوي لدى التلاميذ بوصفه مهارة أساسية تتكامل مع القراءة و التعبير ، و قد تم تعريفه عدة تعريفات ، و منها ما يأتي :

- وسيلة أساسية لتقويم سلامة الكتابة و ربط الصوت بالرمز الكتابي ، فالإملاء عملية تعليمية علاجية و تدريبية . (إبراهيم ، ٢٠١٩ : ٢٢٢)
- فرع من فروع اللغة العربية يُعنى بتعليم التلاميذ كتابة الكلمات كتابة صحيحة خالية من الخطأ ، و يسهم في تنمية الدقة اللغوية و الوعي بقواعد رسم الحروف . (طعيمة ، ٢٠٢٠ : ١٨٣)
- نشاط لغوي تعليمي يتضمن استماع التلميذ للنص أو الكلمات المكتوبة ثم كتابتها وفق قواعد رسمها الصحيح ، و يستخدم كأداة لتقويم فهم التلاميذ لقواعد الكتابة و معرفة قواعد الحروف و علامات الترقيم . (سلام و باتريسيا ، ٢٠٢٥ : ٣)

يتضح مما سبق أن الاملاء مهارة لغوية عميقة تتجاوز حدود الكتابة الصحيحة إلى بناء الوعي اللغوي الدقيق للغة ، و أنه يربط بين الصوت و المعنى و التفكير و التعبير الكتابي السليم ، و بأنه اداة تعليمية تشخيصية في تقويم إداء التلاميذ و معالجة أخطائهم التي من المحتمل أن يقعوا فيها أثناء الكتابة .

• أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية :

١. إكساب التلاميذ مهارة الكتابة الصحيحة السريعة وتجنب الأخطاء الإملائية في المواقف الحياتية المختلفة.
 ٢. ترسيخ الالتزام بقواعد الإملاء وكتابة أصوات اللغة العربية كتابة صحيحة.
 ٣. تنمية قدرات التعبير والفهم وتعزيز استيعاب المواد الدراسية الأخرى.
 ٤. تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة والجهرية لتحقيق الفهم وسلامة النطق وجودة الأداء.
 ٥. ترسيخ الالتزام بقواعد الإملاء وكتابة أصوات اللغة العربية كتابة صحيحة.
 ٦. تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكارهم كتابةً بخط واضح ومنسق وجميل .
- (الموسوي و التميمي ، ٢٠١٩ : ٣٧)

• أهمية الإملاء :

يمثل الاملاء مكوناً مهماً في تطوير الكتابة الدقيقة ، و غالباً ما يهمل مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى (القراءة - التحدث) لكنه فعال في تحسين دقة الكتابة و تقليل الأخطاء الإملائية

- ، و تبرز أهمية الاملاء بما يأتي :
- تكوين مهارة الكتابة : إذ يعد الاملاء وسيلة أساسية في تعليم الكتابة السليمة و تمكين التلميذ من قواعد الكتابة قبل الانتقال إلى مهارات أعلى كالتعبير أو النحو المتقدم (لوصيف و سعدية ، ٢٠٢٠ : ٢٤٨)
 - الاملاء وسيلة اتصال تعبر عن أفكار التلميذ ، إذ يُمكن التلميذ من فهم و استيعاب المهارات الكتابية ، فهو يساهم في إكساب التلميذ صفات تربوية نافعة (الدقة - الصبر - التنظيم - الانضباط - الثقة بالنفس) (عبد الحفيظ و نجاح ، ٢٠٢٢ : ٣٩)
 - ينمي لدى التلميذ الانتباه و التركيز و التمييز السمعي و البصري ، مما يحسن مستوى التعبير الكتابي (خميس ، ٢٠٢١ : ٩٨)



- يسهم في تنمية مهارات لغوية متكاملة ، فهو يرتبط بالاستماع من خلال تلقي الكلمات ، و بالقراءة عبر استدعاء الصور الذهنية للكلمة ، و بالكتابة من خلال التطبيق العملي لقواعد الرسم الصحيح . (شحاته ، ٢٠٢٢ : ١٤١)
- يمكن التلميذ من الكتابة الخالية من الاخطاء ، و يسهم في استمرار مسيرته العلمية بأمان و ثقة لأنه يحسن فهم التلميذ لقواعده و يزيد من وعيه اللغوي بتطبيقات عملية واقعية و ليس معلومات نظرية .

و ترى الباحثة أن الاملاء عنصر أساسي في تعلم اللغة العربية فهو يعزز الكتابة الصحيحة و يطور الانتباه و الوعي بقواعد اللغة و يكسب التلاميذ القدرة على التعبير الدقيق عن أفكارهم و آرائهم .

• الأملء في ضوء التعليم المدمج :

لم يعد تعليم الاملاء في اللغة العربية قائماً على الاملاء التقليدي المعتمد على التلقين فقط ، بل أصبح مهارة تتطلب بيئات تعليمية تفاعلية تمكن التلميذ من الممارسة الواعية و التقويم المستمر ، و هنا يبرز دور التعليم المدمج بوصفه مدخلاً تربوياً معاصراً يزاوج بين التفاعل الصفي المباشر و التقنيات الرقمية الحديثة ، و ذلك بما يتيح من تقديم قواعد الاملاء بأساليب متعددة سمعية و بصرية ، و يعزز فرص التدريب الفردي و التغذية الراجعة الفورية ، و قد ذكرت الادبيات الحديثة في طرائق التدريس ما يمكن أن يوفره التعليم المدمج من توفير بيئة مناسبة و فعالة لتنمية مهارات التلاميذ و منها مهارة الكتابة (الاملاء) بالتحديد .

يسمح التعليم المدمج بتدريس المهارات اللغوية التي تحتاج تدريباً و تفاعلاً كالإملء داخل الصف مع تعزيزها بأنشطة رقمية علاجية خارج الصف ، فالإملء من بين المهارات له القابلية للتوظيف في التعليم المدمج و يتم ذلك من خلال شرح المعلم للقاعدة الاملائية داخل الصف ثم يدرّب التلاميذ عليها عبر المنصات الرقمية و تمارين تفاعلية و اختبارات قصيرة فورية (شحاته ، ٢٠٢١ : ١٦٥)

و يشير طعيمة (٢٠٢٠) إلى أن تدريس الإملء يتطلب طرائق حديثة تتجاوز الأسلوب التقليدي ، بل تعتمد على تنويع المدخلات الصوتية و البصرية و هذا يتوافق مع التعليم المدمج الذي يتيح تقديم



النص الإملائي صوتياً داخل الصف ثم دعمه بوسائط رقمية (تسجيلات صوتية - فيديو - تمارين الكترونية) مما يعزز ترسيخ القاعدة النحوية لدى التلاميذ. (طعيمة ، ٢٠٢٠ : ١٨٨) و يؤكد خميس (٢٠٢٢) إن التعليم المدمج يعد مدخلاً فعالاً لتنمية المهارات الإجرائية ك (الإملاء) التي تحتاج ممارسة و تغذية راجعة مستمرة ، و ذلك من خلال التطبيقات الرقمية المتعددة ، فالتعليم المدمج يُسهم في علاج الضعف الإملائي عبر التدرج في عرض القاعدة ، و التدريب الذاتي و التغذية الراجعة الفورية و مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ . (خميس ، ٢٠٢٢ : ٢١٢) و ترى الباحثة أن التعليم المدمج قد يحدث نقلة نوعية إذا تم توظيفه في تدريس الإملاء ، إذ لم يعد تعلمه مقتصرًا على التلقين الصفي ، بل يصبح عملية نشطة تقوم على التفاعل و الممارسة المستمرة ، و قد يتيح التعليم المدمج للمعلمين فرصاً أوسع لتدريب تلاميذهم فدياً و تقويمهم فورياً ، و تعزيز وعي التلاميذ بقواعد الكتابة الصحيحة .

• طرائق تدريس الإملاء وفق الاتجاهات الحديثة :

- التعلم النشط و التفاعل داخل الصف : يتضمن تنمية نشاط التلاميذ من خلال تشجيعهم على المشاركة في القراءة و الكتابة و تحليل الأخطاء و تصحيحها بأنفسهم بدلاً من الاعتماد على الاختبارات التقليدية .
- التعلم التعاوني (التعاون الجماعي في النشاط الإملائي) : إن تعليم الإملاء في بيئة جماعية (مجموعات صغيرة) يعزز تبادل الخبرات بين التلاميذ ، إذ يتعاون التلاميذ في حل تمارين إملائية و تصحيح أخطائهم بإشراف المعلم (حبيب ، ٢٠٢٥ : ٦)
- استخدام الوسائط الرقمية و التغذية الراجعة الفورية : استراتيجيات مدمجة ب (ألعاب تعليمية رقمية تقدم تعلم صوتي و تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء و تحسين المهارات الإملائية (Witzel &etal ,2024 : 8) .
- المشروعات و المهام الكتابية : من خلال إدماج الإملاء في مهام كتابية ذات معنى كاليوميات أو كتابة ملخصات لنصوص يفضلها التلاميذ لتحويل الإملاء من نشاط اختباري إلى مهارة وظيفية عملية . (زاير ، ٢٠١٤ : ١٨٣)



المبحث الثاني : دراسات سابقة :

عرض لأهم الدراسات السابقة كما في جدول رقم (١) :

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	الدولة	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	Ju & Mei (2018)	Perceptions and Practices of Blended Learning in Foreign Language teaching at USIM	ماليزيا	وصفي نوعي	معلمو اللغات الاجنية	اتجاه إيجابي نحو تطبيق التعليم المدمج و الاستعداد للمشاركة و التطوير عبر الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة لتحقيق الفأنة المشتركة للطلاب و المعلمين .
٢	السباب (٢٠٢٣)	التعليم المدمج وعلاقته بمشاركة الطلاب الفعالة لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا ٢٠٢٠-٢٠٢١	العراق	وصفي ارتباطي	طلبة الجامعة	توجد علاقة إيجابية بين التعليم المدمج و مشاركة الطلاب الفعالة بين طلاب الجامع
٣	الفسفوس (٢٠٢٥)	اتجاهات معلمي العلوم نحو توظيف التعليم المدمج في التدريس والتحديات التي تواجههم في مديرية تربية وتعليم شمال الخليل	فلسطين	وصفي	معلمون و معلمات	اتجاهات إيجابية متوسطة نحو استخدام التعليم المدمج ، و الكشف عن معوقات تطبيقه .

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية التعليم المدمج بوصفه مدخلاً حديثاً لتطوير عملية التعليم وتحفيز التفاعل والمشاركة. فقد أظهرت دراسة (Su & Mei (2018) فاعلية التعليم المدمج في تدريس اللغة وتنمية التواصل، فيما أكدت دراسة السباب (٢٠٢٣) أثره الإيجابي في تعزيز مشاركة الطلبة داخل البيئة الجامعية، في حين بينت دراسة الفسفوس (٢٠٢٥) أن الاتجاهات الإيجابية المتوسطة لدى المعلمين تعكس الحاجة إلى مزيد من التدريب المهني.



وتتسجم هذه النتائج مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى تقويم مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية، بما يسهم في تطوير الممارسات التعليمية في هذا المجال الحيوي.

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

أولاً منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمتطلبات البحث ، لأنه يهدف إلى جمع الحقائق و المعلومات عن الظاهرة و وصف الظروف الخاصة بها و تحليلها و تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع في ضوء قيم أو معايير معينة (باهي و اخرون ، ب-ت : ٧٨)
ثانياً : مجتمع البحث و عينته :

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي و معلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية واسط ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية لضمان تمثل جميع الفئات (ذكور و إناث - مؤهلات علمية مختلفة - مستويات متنوعة من سنوات الخدمة) فتكونت من (١٠٠) معلم و معلمة في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية واسط - قضاء العزيزية ، و جدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	٤٣	٠,٤٣
	الإناث	٥٧	٠,٥٧
المجموع		١٠٠	١٠٠



جدول رقم (٢) يبين أن فئة الإناث في متغير الجنس قد حصلت على النسبة الأكبر إذ بلغ عددهم (٥٧) ، أي بنسبة (٠,٥٧) من اصل العينة الكلية ، في حين حصلت فئة الذكور على النسبة الأقل من العينة إذ بلغ عددهم (٤٣) ، أي بنسبة (٠,٤٣) من أصل العينة (١٠٠) .

ثالثاً : إجراءات جمع البيانات : (اداة البحث) :

تعد إجراءات البحث الخطوة التطبيقية التي تترجم الإطار النظري إلى واقع ميداني ، و تضمنت جمع البيانات من المستجيبين (أفراد العينة) باستخدام استبانة ، اعتمدت الباحثة في بناءها على الأدبيات التربوية الحديثة المتعلقة بالتعليم المدمج و توظيفه في تدريس اللغة العربية و تحليل عدد من الدراسات السابقة العربية و الاجنبية ذات الصلة بالتعليم المدمج و استشارة مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية و تقنيات التعليم لتحديد الأبعاد و البنود الأكثر ملاءمة ، تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٥) فقرة .

البعد الأول: التخطيط للتعليم المدمج (٨ فقرات)

١. أحدد أهداف درس الإملاء بما يتناسب مع طبيعة التعليم المدمج (الحضوري والرقمي).
٢. أصوغ نواتج تعلم إملائية تراعي تنمية المهارات المعرفية والمهارية عبر بيئتين تعليميتين.
٣. أختار استراتيجيات تدريس إملائية تجمع بين الأنشطة الصفية والأنشطة الرقمية.
٤. أوظف منصات تعليمية رقمية عند إعداد خطة درس الإملاء.
٥. أعد أنشطة رقمية داعمة لتعزيز المهارات الإملائية قبل أو بعد الحصة الصفية.
٦. أراعي الفروق الفردية عند تخطيط أنشطة الإملاء في التعليم المدمج.
٧. أحدد أدوات تقويم رقمية ضمن خطة درس الإملاء.
٨. أوزع زمن الحصة بين التعلم الحضوري والتعلم الرقمي بصورة متوازنة ومنظمة.

البعد الثاني: إدارة البيئة الصفية والرقمية (٨ فقرات)

١. أنظم التفاعل داخل الصف بما يدعم التكامل بين الأنشطة التقليدية والرقمية.
٢. أهيب بيئة صفية آمنة ومحفزة لتعلم مهارات الإملاء.
٣. أضبط سلوك التلاميذ أثناء تنفيذ الأنشطة الرقمية المرتبطة بدرس الإملاء.
٤. أوجه التلاميذ إلى الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية في تعلم الإملاء.
٥. أتابع تفاعل التلاميذ مع المنصات التعليمية خارج وقت الحصة.
٦. أقدم إرشادات واضحة للتلاميذ حول آلية تنفيذ المهام الرقمية.



٧. أتعامل بمرونة مع المشكلات التقنية التي قد تعيق سير درس الإملاء.
 ٨. أعمل على تعزيز الانضباط الذاتي لدى التلاميذ أثناء التعلم الإلكتروني.
- البعد الثالث: التنفيذ التفاعلي (٨ فقرات)
١. أوظف أنشطة تفاعلية رقمية لتنمية مهارات الكتابة الإملائية.
 ٢. أستخدم تطبيقات تعليمية تقدم تغذية راجعة فورية لأخطاء التلاميذ الإملائية.
 ٣. أدمج الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو) في تدريس الإملاء.
 ٤. أتيح فرصاً للتعلم التعاوني بين التلاميذ عبر أنشطة رقمية.
 ٥. أشرك التلاميذ في أنشطة تصحيح ذاتي إلكترونية للنصوص الإملائية.
 ٦. أستخدم استراتيجيات تدريس نشطة (كحل المشكلات أو التعلم باللعب) في بيئة مدمجة.
 ٧. أوظف العروض التفاعلية لشرح القواعد الإملائية.
 ٨. أعزز دافعية التلاميذ نحو تعلم الإملاء من خلال أنشطة رقمية محفزة.
- البعد الرابع: التقويم المستمر (٨ فقرات)
١. أستخدم اختبارات متنوعة لقياس تحصيل التلاميذ في الإملاء.
 ٢. أوظف التقويم التكويني خلال الأنشطة الرقمية.
 ٣. أقدم تغذية راجعة فورية ومحددة لأخطاء التلاميذ الإملائية.
 ٤. أتابع تطور مستوى التلاميذ الإملائي عبر أدوات متنوعة تحليلية.
 ٥. أشرك التلاميذ في تقويم أدائهم الإملائي ذاتياً عبر أنشطة إلكترونية.
 ٦. أستخدم ملفات إنجاز رقمية و لرصد تقدم التلاميذ في الإملاء.
 ٧. أستثمر نتائج التقويم التقليدي و الإلكتروني في تعديل خطتي التدريسية.
 ٨. أوازن بين التقويم الحضوري والرقمي لضمان شمولية تقييم مهارات الإملاء.

• صدق أداة البحث (الصدق الظاهري)

للتأكد من صلاحية أداة البحث و ملاءمتها لأهداف البحث ، عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من الخبراء و المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية و تقنيات التعليم ، و بناءً على آراءهم و ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات و حذف بعضها ، إذ أصبحت الأداة

بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق (٣٢) ، و قد بلغت درجة صدقها الظاهري (٨٩%) و هي نسبة مرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق و تعد صالحة لقياس ما وضعت لأجله .

• الصدق الداخلي :

للتأكد من الصدق الداخلي لأداة البحث (الاستبانة) تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، إذ بلغت (٠,٨٤) مما يدل على اتساق داخلي جيد للأداة ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاداة و الدرجة الكلية للاستبانة ، إذ بلغت (٠,٨٨) مما يدل على الأبعاد مترابطة و تعمل في اتجاه واحد .

• ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات اداة البحث و استقرار نتائجها عند تطبيقها اكثر من مرة في الظروف نفسها ، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، فقد أجريت الباحثة تجربة استطلاعية أولية على عينة مكونة من (٣٠) معلماً و معلماً ، من خارج عينة البحث الأساسية ، و بعد جمع البيانات و تحليلها باستخدام برنامج (Spss) ، حصلت الاداة على معامل ثبات بلغ (٠,٨٠) مما يدل على أن الاداة صالحة و ثابتة .

• و قد تمت الاجابة على اسئلة الاستبانة بالطريقة التدريجية وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تحدد بخمسة مستويات على النحو الاتي : مرتفع جداً و يعطى وزن (٥) درجات ، و مرتفع و يعطى وزن (٤) درجات ، و متوسط و يعطى وزن (٣) درجات ، و منخفض و يعطى وزن (٢) درجتين ، و منخفض جداً و يعطى وزن (١) درجة واحدة ، و فيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية بها وفق مقياس ليكرت الخماسي ، إذ تم حساب طول الخلية (٥-١=٤) و من ثم تم تقييمه على أكبر قيمة في المقياس (٥) للحصول على طول الخلية (٤-٥=٠,٨) ثم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس ، و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، و جدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) مستويات الأداة و طول الخلية

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	المستوى
١,٨٠-١,٠٠	منخفض جداً
٢,٦٠-١,٨١	منخفض



٣,٤٠-٢,٦١	متوسط
٤,٢٠-٣,٤١	مرتفع
٥,٠٠-٤,٢١	مرتفع جداً

رابعاً : اجراءات تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق و ثبات الأداة (الاستبانة) ، تم توزيعها على عينة البحث لجمع البيانات و تحليلها إحصائياً ، و تم توضيح أهداف البحث ، و قامت الباحثة بإعطاء المستجيبين فرصة كافية للإجابة .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الأبعاد ، و معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد الاستبانة الاربعة و الدرجة الكلية و اختبار (- test) للعينات المستقلة لقياس الفروق بين المعلمين و المعلمات ، ، تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق تبعاً للمؤهل العلمي و سنوات الخدمة .

الفصل الرابع

نتائج البحث و مناقشتها - الاستنتاجات - المقترحات - التوصيات

أولاً : نتائج البحث و مناقشتها :

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في

تدريس الاملاء في المرحلة الابتدائية ؟

و للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة (t- test) و درجة التوظيف و الرتب لكل فقرة من فقرات المقياس ، كما موضح في جدول رقم (٤)

:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية ودرجة التوظيف و قيمة (test -t) والرتبة لكل بعد من أبعاد المقياس

الرتبة	قيمة (test - t)	درجة التوظيف	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	البعد
١	٢,١٥	مرتفع	٧٤,٤	٠,٥٤	٣,٧٢	٨	التخطيط للتعليم المدمج
٢	٢,٠٢	مرتفع	٧٣,٦	٠,٥٥	٣,٦٨	٨	إدارة البيئة الصفية والرقمية
٣	١,٨٨	مرتفع	٧١,٨	٠,٦١	٣,٥٩	٨	التنفيذ التفاعلي
٤	١,٧٢	مرتفع	٦٩,٠	٠,٥٨	٣,٤٥	٨	التقويم المستمر

يبين الجدول السابق :

- جاء (التخطيط للتعليم المدمج) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٤) و بوزن نسبي (٧٤,٤) ، و هذا يدل على تركيز المعلمين على استخدام أنشطة تعليمية مدمجة داخل الدرس ، و هو ما يتوافق مع دراسة (الشمرى ، ٢٠٢٣) .
- جاءت (إدارة البيئة الصفية و الرقمية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) و انحراف معياري (٠,٥٥) و بوزن نسبي (٧٣,٦) ، و هذا يدل على اهتمام المعلمين بتوفير بيئة صفية متكاملة و اهتمام بالبيئة الرقمية و تشجيع التلاميذ على التفاعل مع الوسائط الرقمية .
- جاء (التنفيذ التفاعلي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٩) و انحراف معياري (٠,٦١) و بوزن نسبي (٧١,٨) ، و هذا يدل على ان المعلمين يستخدمون أدوات رقمية بما يتوفر لديهم لتحفيز المشاركة الصفية ، لكن لا يزال هناك بعض الصعوبات في التفاعل الرقمي المستمر .
- جاء (التقويم المستمر) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٥) و انحراف معياري (٠,٥٨) و بوزن نسبي (٦٩,٠) ، مما يشير إلى حاجة المعلمين لتطوير مهارات التقويم المستمر و الرقمي للتلاميذ و تحليل النتائج بشكل فوري .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء تبعاً لمتغير (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخدمة) ؟
- ١. الفروق بين افراد العينة في متغير الجنس : قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية للذكور و الإناث و قيمة (t-test)

جدول (٥) الفروق بين مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء تبعاً لمتغير (الجنس)

البعد	متوسط الذكور	متوسط الإناث	T-test	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التخطيط للتعليم المدمج	٣,٥٨	٣,٨١	٢,١٥	دالة إحصائية
إدارة البيئة الصفية والرقمية	٣,٥٦	٣,٧٧	٢,٠٢	دال إحصائياً
التنفيذ التفاعلي	٣,٥٠	٣,٦٥	١,٨٨	غير دال
التقويم المستمر	٣,٣٨	٣,٥٠	١,٧٢	غير دال

يبين الجدول السابق :

يظهر جدول (٥) تفوق الإناث في التخطيط للتعليم المدمج و إدارة البيئة الصفية و الرقمية ، بينما لم تسجل الفروق ذات دلالة إحصائية في التنفيذ التفاعلي و التقويم المستمر .

يتضح مما سبق ان هناك فروق دالة إحصائية في مستوى توظيف التعليم المدمج و إدارة البيئة الصفية و الرقمية لصالح الإناث ، مما يشير إلى تفوق المعلمات في توظيف التعليم المدمج عند تصميم و تخطيط الدروس و تنظيم البيئة التعليمية ، و قد يعزى ذلك إلى ميل الإناث إلى التخطيط الدقيق و التنظيم و اهتمامهن بالتفاصيل التعليمية و التربوية مما عزز قدرتهن على في توظيف الأدوات الرقمية بفاعلية .

اما في بعدي التنفيذ التفاعلي و التقويم المستمر فلم تظهر هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث ، و هذا يعني ان كفاءة التطبيق العملي للتعليم المدمج متقاربة بين الجنسين و ان كلا الطرفين يمتلكون مستوى متقارب من الاداء في تنفيذ الانشطة الصفية و التقويم المستمر .

٢. الفروق بين افراد العينة في متغير المؤهل العلمي : قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي و نسبة التباين (ANOVA) بين المجموعات (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) ، كما موضح في جدول (٦) :

جدول (٦) المتوسطات الحسابية و قيمة (f) المحسوبة و القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير (المؤهل العلمي)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الجدولية	قيمة (f) المحسوبة	المؤهل العلمي			البعد
			دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	
دال إحصائياً	٣,٠٩	٤,١٢	٣,٨٨	٣,٧٠	٣,٦١	التخطيط للتعليم المدمج
دال إحصائياً		٣,٨٨	٣,٨٠	٣,٦٥	٣,٥٨	إدارة البيئة الصفية والرقمية
غير دال		٢,٤٥	٣,٦٨	٣,٥٧	٣,٥٢	التنفيذ التفاعلي
غير دال		١,٩٧	٣,٥٠	٣,٤٥	٣,٤٠	التقويم المستمر

يبين الجدول السابق :

يظهر جدول (٦) ان المؤهل العلمي يؤثر في مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء و يمكن تلخيص النتائج كالتالي :

- البعد الأول (التخطيط للتعليم المدمج) : فقد حصل مؤهل (دراسات عليا) على أعلى متوسط بلغ (٣,٨٨) مقارنة بالبكالوريوس (٣,٧٠) و الدبلوم (٣,٦١) ، و قد بلغت قيمة (f) المحسوبة (٤,١٢) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً ، و نستنتج أن المؤهل العلمي يعزز قدرة المعلمين على التخطيط للتعليم المدمج و امكانية توظيف الأدوات الرقمية بشكل فعال .

- البعد الثاني (إدارة البيئة الصفية و الرقمية) : فقد حصل مؤهل (دراسات عليا) على أعلى متوسط بلغ (٣,٨٠) مقارنة بالبكالوريوس (٣,٦٥) و الدبلوم (٣,٥٨) ، و قد بلغت قيمة (f) المحسوبة (٣,٨٨) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً ، و نستنتج أن المؤهل العلمي يسهم في تهيئة بيئة رقمية تفاعلية داخل الصف .

- البعد الثالث : التنفيذ التفاعلي : حصل مؤهل الدراسات العليا على متوسط (٣,٦٨) و البكالوريوس (٣,٥٧) و الدبلوم (٣,٥٢) ، لكن قيمة (f) المحسوبة بلغت (٢,٤٥) أقل من الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية ، و هذا يعني ان جميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي يمكنهم تنفيذ الأنشطة التفاعلية و الرقمية للتعليم المدمج بشكل متقارب فقد يكون للتدريب العملي و الخبرة الصفية دور في ذلك .

- البعد الرابع (التقييم المستمر) : حصل مؤهل الدراسات العليا على متوسط (٣,٥٠) و البكالوريوس (٣,٤٥) و الدبلوم (٣,٤٠) ، لكن قيمة (f) المحسوبة بلغت (١,٩٧) أقل من الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية ، و هذا يعني ان جميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي يقومون بمتابعة و تقييم مستمر للتلاميذ أثناء دروس الاملاء بدرجة متقاربة و قد يعزى ذلك إلى طبيعية أدوات الاملاء المعتمدة في المدارس أو البرامج التدريبية الموحدة التي تركز على التقييم المستمر .

يتضح مما سبق ان المؤهل العلمي يؤثر بدرجة ملحوظة في مستوى توظيف التعليم المدمج في تدريس الاملاء في المرحلة الابتدائية ، فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الدراسات العليا في بعدي التخطيط للتعليم المدمج و إدارة البيئة الصفية و الرقمية لأنهم حققوا متوسطات أعلى من حملة الدبلوم و البكالوريوس ، و قد يعزى ذلك إلى ان المعلمين من الدراسات العليا يمتلكون معرفة نظرية و مهارات تحليلية أعلى ، إلى جانب إلمام بالاتجاهات التربوية الحديثة و تقنيات التعليم الرقمية مما يمكنهم من توظيف التعليم المدمج بكفاءة أكبر في مراحل التخطيط و التنظيم . اما في بعدي التنفيذ التفاعلي و التقييم المستمر لم تظهر فروق إحصائية بين المجموعات ، مما يشير إلى ان الاداء في هذين البعدين يتأثر بالممارسة الميدانية و الخبرة الصفية .

٣. الفروق بين افراد العينة وفقاً لمتغير (سنوات الخدمة):

قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي و و نسبة التباين (ANOVA) بين المجموعات (أقل من ٥ سنوات ، ٥-١٠ سنوات ، ١٠-١٥ سنة) ، كما موضح في جدول (٧) :

جدول (٧) المتوسطات الحسابية وقيمة (f) المحسوبة و القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمتغير (سنوات الخدمة)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الجدولية	قيمة (f) المحسوبة	سنوات الخدمة			البعد
			١٠-١٥ سنة	١٠-٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	
دال إحصائياً	٣,٠٩	٥,٠٣	٣,٥٠	٣,٦٦	٣,٧٨	التخطيط للتعليم المدمج
دال إحصائياً		٤,٧١	٣,٥٥	٣,٦٣	٣,٧٥	إدارة البيئة الصفية والرقمية
غير دال		٢,٨٧	٣,٥٠	٣,٥٨	٣,٦٥	التنفيذ التفاعلي
غير دال		٢,٢١	٣,٤٠	٣,٤٥	٣,٥٠	التقويم المستمر

يبين الجدول السابق :

- البعد الأول : التخطيط للتعليم المدمج : حصل المعلمون الذين (أقل من ٥ سنوات) حصلوا على أعلى متوسط بلغ (٣,٧٨) ، بينما (١٠-٥ سنوات) بلغ متوسطهم (٣,٦٦) ، اما (١٥-١٠ سنة) بلغ متوسطهم (٣,٥٠) ، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (٥,٠٣) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، و هذا يعني أن المعلمون الجدد أكثر إبداعاً في تخطيط الدروس المدمجة ، نتيجة مواكبتهم و تلقينهم تدريبات في مجال توظيف التقنيات التعليمية الحديثة .

- البعد الثاني : إدارة البيئة الصفية و الرقمية : حصل المعلمون الذين (أقل من ٥ سنوات) حصلوا على أعلى متوسط بلغ (٣,٧٥) ، بينما (١٠-٥ سنوات) بلغ متوسطهم (٣,٦٣) ، اما (١٥-١٠ سنة) بلغ متوسطهم (٣,٥٥) ، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (٤,٧١) أكبر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، و هذا يعني ان المعلمون الجدد لديهم كفاءة في إدارة الصفوف الرقمية ربما يعود السبب في ذلك إلى اعتيادهم على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم .

- البعد الثالث : التنفيذ التفاعلي : بلغت قيمة (f) المحسوبة (٢,٨٧) أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، و هذا يعني لا يختلف مستوى التنفيذ التفاعلي باختلاف سنوات الخدمة مما يشير إلى أن جميع المعلمين يمتلكون قدرة متقاربة على إدارة التفاعل داخل الصفوف المدمجة .



- البعد الرابع : التقويم المستمر : : بلغت قيمة (f) المحسوبة (٢,٢١) أصغر من القيمة الجدولية (٣,٠٩) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، و هذا يعني ان ممارسة التقويم المستمر مقارنة بين فئات الخدمة ، و قد يعزى ذلك إلى ان نماذج التقويم الرسمية المعتمدة في المدارس موحدة في أغلب الأحيان .

يتضح مما سبق أن مستوى توظيف التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في تدريس الاملاء يتأثر بدرجة ملحوظة بسنوات الخدمة ، فقد تبين أن (أقل من ٥ سنوات) أظهروا مستوى أعلى من الكفاءة في توظيف التعليم المدمج خاصة في بعدي التخطيط للتعليم المدمج و إدارة البيئة الصفية و الرقمية ، إذ جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالحهم ، و قد يعزى ذلك إلى حداثة تخرجهم و تلقيهم تدريباً حديثاً على استراتيجيات التعليم الرقمي مما مكنهم من دمج التقنيات التعليمية بكفاءة داخل الصف .

أما بعدي التنفيذ التفاعلي و التقويم المستمر لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث ، مما يشير إلى تقارب أداء المعلمين بغض النظر عن سنوات الخدمة ، و ربما يعود السبب في ذلك إلى سياسة المدارس و نظم التقويم الموحدة .

تتفق نتائج البحث مع دراسة (الموسى و اخرون ، ٢٠٢٣) التي اشارت إلى أن معلمي المراحل الأساسية يظهرون اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج .

• الاستنتاجات :

- ان معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يمتلكون مستوى مرتفعاً من توظيف التعليم المدمج في تدريس الاملاء الا ان هذا التوظيف يميل الى التركيز على التخطيط و الادارة أكثر من التركيز على التقويم المستمر و التفاعل ، مما يستدعي تعزيز الممارسات التقويمية الالكترونية و تطوير ادوات التغذية الراجعة .



• التوصيات :

- تعزيز قدرات المعلمين في التعليم المدمج من خلال توفير برامج تدريب مستمرة .
- دعم المدارس بالمنصات التعليمية و الادوات التعليمية الرقمية الحديثة لتسهيل توظيف التعليم المدمج بكفاءة عالية .
- إعادة النظر في المناهج الدراسية لتشمل استراتيجيات التعليم المدمج بفاعلية مع التركيز على التفاعل و الابداع و التقويم الذكي .

• المقترحات :

- اجراء دراسة تجريبية عن فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل دراسية اخرى.
- اجراء دراسة مقارنة للتعليم المدمج بين المدارس الحكومية و والمدارس الأهلية وبيان أثر البيئة المدرسية في جودة التوظيف .
- اجراء دراسة عن أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئات التعليم المدمج على تحسين التغذية الراجعة في تدريس الاملاء .

٤. المصادر العربية :

٥. ابن منظور، عمرو (١٩٩٩). لسان العرب، دار صادر، بيروت.
٦. إبراهيم، عبد العليم (٢٠١٩). الموجة الفني لمعلمي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة.
٧. أبو عيطة، جوهره، الخريشة، بان (٢٠١٩). دراسة مقارنة في أثر التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في التفكير العلمي والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية، مج (٢٧)، ع (٤).
٨. أحمد عمرو، شحاته، حسن، مرسي، أميرة (٢٠٢٣). نمط الدعم المرن في بيئة تعلم مدمج وتأثيره في علاج بعض أخطاء الإملاء لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (٦٠).
٩. باهي، مصطفى حسين، الأزهرى، منى أحمد، خليل، نزمين محمود (ب.ت). المرجع في البحث العلمي (نظري - تطبيقي)، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. الجبوري، معد صالح (٢٠٢٤). أثر استراتيجية التعليم المدمج في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية، مجلة الجامعة العراقية، ع (٧).



١١. حبيب، كريمة (٢٠٢٥). الاتجاهات والأساليب الحديثة في تدريس الإملاء، مجلة الشاملة للدراسات الإنسانية والتربوية، مج (١)، ع (٢).
١٢. خلف، آية عبد الجبار (٢٠٢٥). واقع استخدام التعليم المدمج في مراكز التعليم المستمر، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج (٧)، ع (١٠).
١٣. خميس، محمد عطية (٢٠٢١). مهارات اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار المسيرة، عمان.
١٤. خميس، محمد عطية (٢٠٢٢). بيئات التعلم الرقمية، دار السحاب، القاهرة.
١٥. الدخيل، رولا (٢٠٢١). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مج (٣)، ع (١١).
١٦. الدوسري، سارة (٢٠٢٥). الاتجاهات البحثية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في تحسين ممارسات التعلم المدمج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (٩).
١٧. الريماوي، فراس ثروت (٢٠١٧). أثر التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، دار أمجد، عمان.
١٨. زايد، فهد خليل (٢٠١٠). الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
١٩. زاير، سعد، عايز، إيمان (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان.
٢٠. سلام، أحمد، باتريستا، نور (٢٠٢٥). مقدمة في الإملاء العربي: دليل أساسي لدقة الكتابة، مجلة بنديكان عرب، مج (١)، ع (٢).
٢١. السبيعي، علي رسام، القطبي، علي عبد الله (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي.
٢٢. شحاته، حسن (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢٣. شحاته، حسن (٢٠٢٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢٤. شواهين، خير سلمان (٢٠١٦). التعليم المدمج والمناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، عمان.
٢٥. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٢٠). اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٦. عبد الحفيظ، جوهر، نجاح، أوکالي (٢٠٢٢). أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة، مجلة العمدة، مج (٦)، ع (١).
٢٧. عبد السلام، فاطمة أحمد (٢٠٢٤). الاحتياجات التدريبية لتطوير مهارات واستراتيجيات التعليم المدمج لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (١٧)، ع (٦١).
٢٨. العلام، سعاد (٢٠٢١). استراتيجية التعليم المدمج، مجلة كراسات تربوية، ع (٦).
٢٩. لوصيف، غالية، سعدية، نعيمة (٢٠٢٠). نشاط الإملاء وأثره في تمكين المتعلم من اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية، مجلة جسور المعرفة، مج (٦)، ع (٤).
٣٠. المجلاوي، حسين مازن (٢٠٢٤). تصورات معلمي اللغة العربية نحو معوقات التعليم المدمج وفاعليته في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة المرحلة الأساسية، مجلة العلوم التربوية، مج (٥١)، ع (١).



٣١. الموسى، نسيبة، شحادة، فواز، فيومي، خليل (٢٠٢٣). مواقف المعلمين تجاه التعليم المدمج واحتياجاتهم التدريبية، مجلة علوم المعلومات، ١٢ (١٠).
٣٢. الموسوي، نجم عبد الله، التميمي، رائد رمتان (٢٠١٩). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار الصادق، بابل.

المصادر الأجنبية :

1. Alshehri, F. (2023). Digital literacy and Arabic language teaching. *Journal of Education Technology in Higher Education*, 20(40).
2. Catalano, H., & Rus, A. (2023). Blended learning tools in primary school. *European Proceedings of Educational Sciences (EpES)*.
3. Clark, L. (2005). Blended learning: An approach to delivering sciences online. *School of Natural and Built Environments, University of South Australia*.
4. Fazal, M., Panzano, B., Luk, K., & Bryant, M. (2020). Measuring blended learning effectiveness.
5. Hameed, R., & Mohammed, M. (2023). Blended learning for developing writing skills to primary pupils.
6. Hill, J., & Smith, K. (2023). Visions of blended learning: Identifying the challenges and opportunities in shaping institutional approaches to blended learning in higher education. *Taylor & Francis Online*.
7. Horn, M., & Staker, H. (2020). Blended learning.
8. Hrastinski, S. (2019). What do we mean by blended learning? *TechTrends*, 63.
9. Idris, H. (2001). Pemberlajaran model blended learning. *Jurnal Iqra'*, (5), 1.
10. Kaur, G. (2019). Blended learning for Gen Z: Smart practices for smart learners. *Journal of Applied Research*, 5(8).
11. Saad, N. (2022). Effectiveness of digital tools in teaching Arabic spelling in primary education. *Journal of Education Technology*, 5(2).
12. Thilagam, K., & Barathi, C. (2025). Blended learning for developing techno-pedagogical skills: A pathway to effective education. *Journal of Literacy and Education*, 5(1).
13. Yen, E., & Mohamad, M. (2021). Spelling mastery via Google Classroom among Year 4 students during the COVID-19 pandemic. *Journal of Elementary Education and Learning Research*, 8(2).
14. Yue, Q. (2025). Unraveling the impact of blended learning and online learning on students' basic psychological needs and academic outcomes. *PMC*.